رئيس الجمهورية، مؤكداً على إستكمال المشاريع غير المكتملة:

نواجه حرباً اقتصادية واسعة النطاق؛ لكننا سنتغلب عليها

وكالات

قال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية: نواجه اليوم حرباً اقتصادية واسعة النطاق.

وأكد مسعود بزشكيان، أمس الإثنين، في كلمة له خلال مراسم تكريم الناشطين في مجال «القفزة الإنتاجية»: إن الإيرانيين لا يخافون الحروب العسكرية، والأعداء يعرفون جيداً أنهم لن يستطيعوا تركيعنا في هذا الميدان. وأضاف: إن إيران تواجه حرباً اقتصادية واسعة النطاق والأعداء من خلال خلق مشاكل اقتصادية يسعون وراء تركيعنا؛ لكننا يجب أن نتغلب عليهم في هذا المجال أيضاً.

وأوضح الرئيس بزشكيان أن حرب اليوم هي الحرب الاقتصادية وليست حرب القنابل والصواريخ، مؤكداً أن امتلاك إيران للصواريخ للردع ولكي لا يجرؤ الأعداء شن الهجوم على إيران، والصواريخ الإيرانية ليست لمهاجمة أحد واحتلال البلاد الأخرى .

وذكر رئيس الجمهورية: أن إيران توجهت إلى صنع الصواريخ في إطار سياسة الردع ولكي لا يستطيع الأعداء، ومنها «إسرائيل»، قصف أي مكان في أي وقت .وأضاف: إن الشعب الفلسطيني الأبي لم يستسلم رغم مرور عام من الإبادة الإسرائيلية، وإن كرامة وعظمة الشعب الفلسطيني في غزة جعلتا «إسرائيل» غير قادرة على تركيعهم.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى إزدواجية معايير الدول الغربية حول حقوق الإنسان في مختلف الدول، وقال: أنتم تقتلون الأطفال والنساء والمدنيين العزل ولا تسمحون بإيصال المساعدات والخبز والماء للمدنيين، وفي نفس الوقت تتشدقون بحقوق الإنسان.

وفي ختام المراسم، تم التوقيع على مذكرة التفاهم لتنفيذ المرحلة الثانية من خطة قفز الإنتاج في الحقول البعلية لمدة ٥ سنوات من قبل وزير الجهاد الزراعي غلامرضا نوري قزلجة، ورئيس مؤسسة تنفيذ أوامر الإمام الخميني(رض) برويز فتاح.

يجب علينا في المفاوضات مع الدول الأجنبية أن نستخدم كافة الخيارات المتاحة كأداة لإيجاد حل مشترك لصالح الشعب والبلد

إستكمال المشاريع غير المكتملة

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية على إنجاز المشاريع غير المكتملة للاستثمارات الأجنبية المشتركة وخاصة في مجال الطاقة، وشدد على ضرورة استغلال قدرات الدول المجاورة على الحدود.

وخلال اجتماع عقد مساء الأحد لـ»استعراض آخر أوضاع المشاريع الاستثمارية المشتركة مع الدول الأجنبية» وبعد الاستماع إلى تقارير وزيري النفط والطاقة ورئيس منظمة التخطيط والميزانية والنائب السياسي لمدير مكتب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية للشؤون الاستراتيجية، أكد الرئيس بزشكيان على أهمية استكمال المشاريع غير المكتملة المتبقية من الماضي، وقال: اليوم، يجب أن تكون كل جهودنا موجهة نحو استكمال المشاريع نصف المكتملة التي تم الإتفاق عليها مع الأطراف الأجنبية في الماضي، وعلينا أن نستخدم كل إمكانياتنا للانتهاء منها.

وبالإشارة إلى تصريح وزير النفط بشأن التعاون المشترك مع روسيا وتركمانستان، قال رئيس الجمهورية: يجب علينا في المفاوضات مع الدول الأجنبية أن نستخدم كافة الخيارات المتاحة كأداة لإيجاد حل مشترك لصالح الشعب والبلد.

وفي هذا الاجتماع، تحدث وزير النفط محسن باك نجاد، ورئيس منظمة الطاقة الذرية محمد إسلامي، ووزير الطاقة عباس علي آبادي عن آخر تطورات المحادثات بين هاتين الوزارتين وروسيا وتركمانستان في مجالات النفط والغاز ومحطات الطاقة، وقدموا تقارير عن آخر تطورات التعاون مع هذه الدول، وقدموا البرامج المقترحة للمحادثات المستقبلية.

كما قدم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، ووزير الشؤون الاقتصادية والمالية، ورئيس البنك المركزي، والنائب القانوني لرئيس الجمهورية، ورئيس منظمة التخطيط والميزانية تقاريرهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بالإجراءات الحكومية للاستثمارات الأجنبية.

في النصف الأول من العام الجاري

صادرات إيران إلى أفغانستان تنمو بنسبة ٣١٪

بلغت صادرات إيران غير النفطية إلى أفغانستان، في النصف الأول من العام الجاري، ملياراً و ٧٠ مليون دولار.

وقال المستشار التجاري الإيراني في أفغانستان: إن صادرات إيران غير النفطية إلى أفغانستان في الأشهر الستة الأولى من العام الإيراني الجاري بلغت أكثر من ٢/٥٢٣ مليون طن بقيمة ١/٧٧ مليار دولار، وهو ما يعادل من حيث الوزن زيادة قدرها ٢٨ ٪ و٣١ ٪ من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف حسين روستائي: ارتفعت الصادرات الإيرانية غير النفطية إلى أفغانستان خلال الأشهر الستة الأولى من العام الإيراني بمقدار ٢٥٤ مليون دولار، وزاد الوزن بمقدار ٥٥٩ ألف طن. وتابع: الزيوت الخفيفة والمنتجات البترولية، الغازات البترولية، سبائك الحديد والصلب، مركبات البولي إيثيلين، البيض وأعلاف الدجاج، أغطية الأرضيات غير المخملية، اليوريا، الهيدروكربونات الخفيفة والثقيلة، الإسمنت، علب الألمنيوم، البطاطس، الأحذية، الطماطم، أنواع بلاط السيراميك ومعجون الطماطم والتفاح وأنواع البولي إيثيلين والحليب المجفف وقار الزيت والجرارات الزراعية من أهم الصادرات إلى أفغانستان خلال الفترة المذكورة.

وأكد أن حجم واردات بلادنا من أفغانستان في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وصل إلى أكثر من ٣٣ مليون دولار، وهو ما يدل على نمو في القيمة بنسبة ١٩٢ ٪ ونمو بنسبة ٥٩٨ ٪ من حيث الوزن.

وقال روستائي: ارتفعت منتجات الشعير بمقدار ٩/٧ مليون دولار، وزادت الذرة بمقدار ٣/٧ مليون دولار، وارتفعت المنتجات المصنوعة من الحديد غير المخلوط أو الصلب على شكل لفائف بقيمة ٨/٤ مليون دولار، وزادت النباتات الأخرى المستخدمة في صناعة العطور بمقدار ٨/٤ مليون دولار، وكانت بذور دوار الشمس بزيادة ١٧٠ ألف دولار، والفول السوداني بزيادة ٤٩٠ ألف دولار، والكركم بزيادة ٣٩٣ ألف دولار، من أهم المواد المؤثرة على زيادة الواردات من أفغانستان.

بتوقيعها على النظام الأساسي

إيران تصبح عضواً رسمياً في منظمة «جويساي»

أصبحت إيران عضواً رسمياً في منظمة محكمة الحسابات في الدول ذات الإجراءات القضائية المعروفة باسم «جويساي»، من خلال التوقيع على النظام الأساسي لهذه المنظمة.

وأفادت الإدارة العامة للعلاقات العامة والشؤون الدولية بمحكمة الحسابات، أن محكمة الحسابات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عقدت الاجتماع العام الأول لمنظمة حسابات الدول ذات نظام الإجراءات القضائية المعروف باسم «جويساي» الذي انعقد في باريس عاصمة فرنسا، وبتوقيعه على النظام الأساسي لهذه المنظمة، أصبح عضواً رسمياً فيها.وشارك في الاجتماع المذكور علي محمد قولي ها، نائب مدير التنسيق والشؤون التنفيذية بمحكمة الحسابات في البلاد، وأوضح خلال كلمته في الجمعية العمومية الهيكل والوضع القانوني لمحكمة الحسابات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدستور وخاصة النظام القضائي في هيكل المحكمة.

وعلى هامش الاجتماع، عقد علي محمد قولي ها لقاء ثنائياً مع برونو دانتاس رئيس المنظمة الدولية لمحاكم المحاسبات ورئيس ديوان المحاسبة البرازيلي. كما عقد اجتماعات مع رؤساء ديوان المحاسبة في دول المغرب العربي والإكوادور وفرنسا والسنغال وأنغولا وساحل العاج وغينيا وتركيا وجيبوتي وموريتانيا. كما عقد لقاءات مع رؤساء لجان التدقيق في البرتغال وإيطاليا والنمسا وتشيلي وتشاد والجزائر، وأكد على جهود رئيس ديوان المحاسبة في إيران في العهد الجديد لتطوير التفاعل والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية.

ويتكون «تنظيم محاكم المحاسبات بنظام الإجراءات القضائية» من ٤٥ محكمة محاسبية من جميع أنحاء العالم، والتي لديها إجراءات قضائية ومكاتب إدعاء. ومن الدول الأعضاء في هذه المنظمة ديوان محاسبة البرازيل، فرنسا، بلجيكا، الجزائر، النمسا، تشيلي، إسبانيا، اليونان، إيطاليا، المغرب، بولندا، البرتغال، السنغال وتركيا.

ويعد، في النظام الأساسي لهذه المنظمة، الحفاظ على استقلال الأنظمة القضائية وتعزيزها، وخاصة النيابة العامة، للتعامل بشكل أكثر فعالية مع الانحرافات والانتهاكات المالية للحكومات، وزيادة الشفافية ومساءلة القطاع العام أمام ديوان المحاسبة، أمراً ضرورياً.

فيما الذهب يستقر

النفط يرتفع مدفوعاً بتمديد «أوبك» خفض الإنتاج

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات يوم الإثنين بعد أن مددت ٨ دول من تحالف «أوبك بلس» خفض الإنتاج بمقدار ٢/٢ مليون برميل يومياً مع ضعف الطلب وزيادة المعروض من خارج المجموعة، في حين استقرت أسعار الذهب نسبياً بعد قمة جديدة سجلتها الخميس الماضي.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت لأقرب تسليم ١/١٨ دولار أو ١/٦١ ٪ إلى ٧٤/٢٨ دولار للبرميل، كما انخفض برميل خام غرب تكساس الأميركي ١/١٩ دولار أو ١/٧٣ ٪ إلى ٧٠/٦٩ دولار.

وكان من المقرر أن ترفع «أوبك بلس»، التي تضم دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وروسيا وحلفاء آخرين، الإنتاج في ديسمبر/ كانون الأول بمقدار ١٨٠ ألف برميل يومياً. وهذا يعني أن المجموعة ستمدد خفضها البالغ ٢/٢ مليون برميل يومياً لمدة شهر آخر، بعد أن أرجأت بالفعل زيادة الإنتاج من أكتوبر/ تشرين الأول بسبب انخفاض الأسعار وتراجع الطلب.

وقال محللو بنك «آي إن جي» في مذكرة: «التأجيل حتى يناير/ كانون الثاني لا يغير الأساسيات بشكل كبير؛ لكنه قد يترك السوق مضطرة لإعادة التفكير في إستراتيجية أوبك بلس».

وجاء قرار تأجيل زيادة الإنتاج مخالفاً لتوقعات البعض في السوق بأن «أوبك بلس» ستمضي قدماً في زيادة الإنتاج المقررة.

وقال المحللون: «تأجيل زيادة الإنتاج يعني أن المجموعة ربما تكون أكثر استعداداً لدعم الأسعار مما يعتقد الكثيرون».

وقبل قرار تأجيل زيادة الإنتاج، كان من المنتظر أن يبدأ الأعضاء الثمانية في أوبك بلس (السعودية وروسيا والعراق والإمارات والكويت وكازاخستان والجزائر وسلطنة عمان) في التخلي تدريجياً عن تخفيضات الإنتاج الطوعية الإضافية البالغة ٢/٢ مليون برميل يومياً عن طريق زيادة الإنتاج في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٤ وعلى مدى شهور لاحقة خلال العام المقبل.

وستظل تخفيضات «أوبك بلس» المتبقية البالغة ٣/٦٦ ملايين برميل يومياً سارية حتى نهاية عام ٢٠٢٥، وهو ما تم الإتفاق عليه في يونيو/ حزيران.

ومن المقرر أن يجتمع وزراء «أوبك بلس» في الأول من ديسمبر/ كانون الأول لتحديد سياسة الإنتاج في ٢٠٢٥.

الذهب

هذا واستقرت أسعار الذهب مع استعداد المستثمرين لأسبوع حاسم للاقتصاد العالمي مع إجراء انتخابات الرئاسة الأميركية واحتمال إجراء خفض إضافي لأسعار الفائدة.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية ٠/١ ٪ إلى ٢٧٣٨/٢٩ دولار للأوقية (الأونصة)، وكان المعدن النفيس قد سجل أعلى مستوى له على الإطلاق الخميس عند ٢٧٩٠/١٥ دولار. واستقرت العقود الأميركية الآجلة للذهب عند ٢٧٤٧/٥٠ دولار.

وقبل ساعات من انتخابات الرئاسة الأميركية، تكشف استطلاعات الرأي عن منافسة محتدمة بين المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس والجمهوري دونالد ترامب، وهذا ما قد يؤثر بشكل كبير على أسعار الذهب.

وتترقب الأسواق هذا الأسبوع قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) بشأن خفض أسعار الفائدة وتصريحات رئيس المجلس جيروم باول ومسؤولين آخرين بالبنك.وأظهرت أداة «فيد ووتش» أن خبراء الاقتصاد يتوقعون بنسبة ٩٨ ٪ أن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية هذا الأسبوع.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، كان أداؤها كالتالي: ارتفعت أسعار الفضة في المعاملات الفورية ٠/٨ ٪ إلى ٣٢/٦٨ دولار للأوقية، وانخفض البلاتين ٠/٨١ ٪ إلى ١٠٠٠/٤٧ دولار، وارتفع البلاديوم ١/٢٥ ٪ إلى ١١١١/٢٨ دولار.